

أعرب الرئيس اليمني "عبد ربه منصور هادي" عن استيائه الشديد من بعض الدول التي تحاول إحداث الفوضى في صنعاء، وحبك المؤامرات التي تخرجها من جو الأمن والسلام بغرض إجهاد المبادرة السياسية المرتكزة على المبادرة الخليجية وآليتها المزمدة.

فقد صرح الرئيس اليمني أمس الاثنين أن هناك دولة إقليمية (لم يسمها) تريد إحداث الفوضى في صنعاء وإحراقها مثلما يحدث في دمشق وبغداد، مضيفاً أن هناك أطرافاً لا تريد لصنعاء أن تخرج بسلام.

ولم يسم الرئيس أطرافاً بعينها، غير أن اتهامات سابقة كان قد وجهها الرئيس اليمني ومسؤولون آخرون لإيران بدعم حركة الحوثيين الشيعية المسلحة في اليمن.

وأضاف "هادي" بحسب وكالة الأنباء الرسمية أن ما يحدث اليوم هو تأكيد أن هناك تأمراً على البلد من أطراف عدة بغرض إجهاد المبادرة السياسية المرتكزة على المبادرة الخليجية وآليتها المزمدة، وهذا ما لا يمكن أن يحدث.

وقال الرئيس اليمني في كلمة له خلال استقباله اليوم في صنعاء عدداً من المشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية وأهالي وذوي الجنود الـ 41 الذين ذبحتهم القاعدة الشهر الماضي: إن هناك مؤامرات لا تريد لليمن أن يخرج من أزماته وألا ينعم بالأمن والسلام.

وأشار إلى أن 34 شركة استكشافات نفطية غادرت البلاد، بعد أن كادت تستخرج النفط، "قلقاً وخوفاً من العمليات الإرهابية".

وأضاف هادي: لكننا سنعمل بكل الطرق السلمية بحيث نجنب اليمن الحرب الأهلية، مشيراً إلى أن هناك دعماً كبيراً لليمن دون أن يوضح طبيعة هذا الدعم أو من يقدمه.

ووصف هادي رد فعل جماعة الحوثيين على رفع الدعم عن المشتقات النفطية بأنه لمجرد ذرف دموع التماسيح، ودغدغة مشاعر البسطاء من الناس، مؤكداً أن سعر المشتقات النفطية مضاعف في مناطق صعدة (تسيطر عليها جماعة الحوثيين منذ 1102)، حيث تتراوح قيمة عبوة البترول سعة 20 لتراً ما بين 5000 إلى 6000 ريال يمني (23 - 26 دولاراً أمريكياً)، وقال: إن هذا دليل على أن الموضوع ليس إلا ذريعة لهذه التحركات.

وعبر الرئيس اليمني عن تعازيه الحارة لأسر الشهداء جميعاً، وأعلن عن جنازة رسمية ستقام يوم الخميس القادم وتسليم أسر الشهداء وسام الواجب ودية شرعية لكل شخص، وكذلك إصدار قرار بترقية الشهداء إلى رتبة ملازم ثان.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/09/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com